إشراف / فاطمة رشاد

الروايات هي الأكثر مبيعاً في معرض الرياض الدولي للكتاب

■ الرياض/ متابعات:

حظيت الروايات بشكل خاص باهتمام كبير من قبل زوار معرض الرياض الدولي للكتاب المقام حالياً بمركز الرياض الدولي للمعارض والمؤتمرات، حيث أقبلوا عليها بشكل لافت للنظر.

وأوضح مجموعة من أصحاب دور النشر وهي: الساقي وبيسان وطوى والمؤسسة العربية للدراسات والنشر وعدة دور نشر أخرى كتب الكاتبة بدرية البشر والكاتب أمين معلوف والكاتب خالد الباتلي والشاعر الراحل الدكتور غازي القصيبي، هي المطلوبة بكثرة حيث تجاوزت مبيعاتها آلاف النسخ خلال الأيام الأربعة الماضية، وأشاروا إلى أن رواية أثير عبد الله (أحببتك أكثر مما ينبغي) و(في ديسمبر تنتهي كل الأحلام) من الروايات الأكثر مبيعاً خلال العام الماضي بالإضافة إلى رواية ليلى المطوع (قلبي ليس للبيع) ورواية (شرق المتوسط) لعبد الرحمن المنيف وروايتي (صاحبي السجن يسمعون حسيسها) لأيمن العتوم ومن دار بلاتينيوم (ما معنى أن تكون وحيداً) و (آية) و (البداية)، ومن دار مدارك كتب الكاتب عبد الله المغلوث ورواية عبد الله جمعة (حكايا سعودي في أوروبا).

وإلى جانب الروايات، فقد نالت كتب الداعية المعروف سلمان العودة إقبالاً كبيراً أيضاً من زوار المعرض وكان لها النصيب الأكبر من المبيعات لدى أجنحة العرض.

قيثارة النبض وسلطان العاشقين محمد سعد عبد اللّه

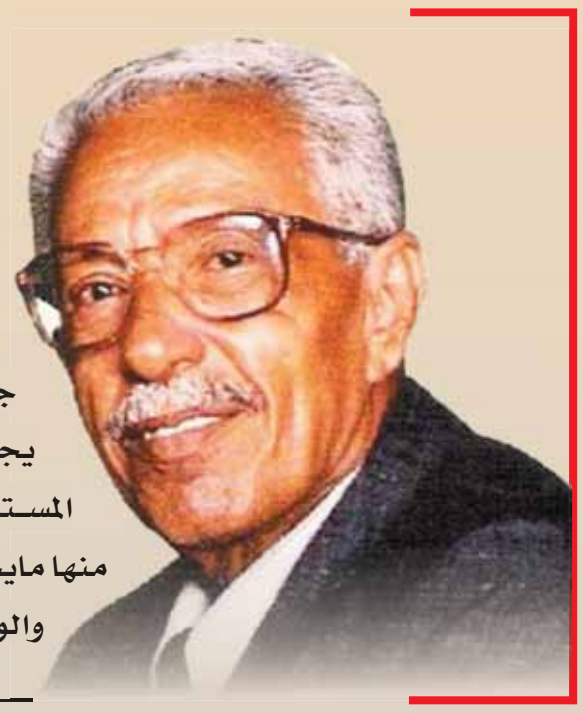

لعبت الفنون من سينما ومسرح وموسيقى وغناء وفن تشكيلي دوراً مهماً في تهيئة النفوس لحركة التغيير لدى شريحة واسعة من المهتمين بالفنون الجميلة، وهذه الفئة أصبحت جاهزة لتقبل الوعي أي التغيير في البنى الفكرية والاجتماعية للوطن او على الأقل يصبح المتفرج جاهزاً لإصدار الأحكام في مايريد ويختار.

يجد المشاهد في اليمن انتشاراً واسعاً للدراما التلفزيونية على المستوى المحلي والعربي والدولي، تقدم للجمهور نوعاً من المعرفة منها مايحمل الدعوة الى معرفة الحدود بين الحق والظلم وبين الحقوق والواجبات لكنه يشدد ايضاً على ربط المعرفة بالمتعة.

كتبت / سعاد العلس

أبا مشتاق يا صورة الزمن الجميل

على موعد مع السعد جئتنا لتقفز بالأيام إلى الزمن الأجمل، وتسجل عهد الفوارس

جئت أغنية محملة بالشجن، مضمخة بعطر الحب، ومذاق الهمس.

جئت تلقننا أبجديات العشق، ترسم الأغنية كلمات من أماني الأحلام، حروفاً على ثغر الاشتياق تزهر .

مازالت كلماتك أيها الهرم الشامخ مرجعا لأدبيات وسلوك المحبين

ماضون نحن في دروب الحب يضوعنا عبق (كلمة عتاب) حين العتاب وتر ممدود بين طرفين محبين (العتاب بين الحبايب شي لذيذ شيء يخلي الحب يوم عن يوم يزيد) يحرقنا (لهيب الشوق) يشاكس الساكن من الشعور بدواخلنا ، يحقننا بأمصال (الصبر طيب) تعلمنا منك أول التهجي في دروس الحب كيف أبواب التسامح تطرق (أنا آسف وأترجاك تعذرني) معطرة بالدهشة المشتعلة حنانا كلماتك (تزعلك كلمة، كلمة سببها الشك والغيرة؟؟) مضمخة بعطر الأمل (عود جدد لي الأمل ،عود وأنسى ما حصل) وحين تغضب تنهض الرمضاء وتشتعل وتنحسر ستائر الدخان عن لغة الهجر (أهجره وأنساه يا قلبي أهجره) (وأنا أقدر أنساك) (أحرق بنارك وذوب باشوف من يرحمك وإن جيت تشتي تتوب بأقسى عليك باظلمك).

أبا مشتاق يارفيق زمن الانتشاء

هذه انحناءات كلماتي تلامس عتبات ذكراك ، فرشتها بساطا من خيوط مشاعر رقصت لها شرايين النشوة حين هاطلتها غمام كلمات أغانيك، معولا يحفر في جوف الذاكرة، يأتي رجعها زخات حنو تستر عري الحاضر ، تأسرني صلبا على أيكة زمن تأوه شجنا وطربا تبتل له الذائقة فيحل قيد اللحظة الجافة .

أعبث بتفاصيل ذاكرتي، أجد تاريخي بإغفاءة بحجم المطلق، حين تدغدع أسماعي نغمات دوزنت صباحات العمر فرحا على إيقاع (صباح الخير من بدري أمانة شلها ياطير) أو يطوح بي حد تفاصيل رجع الانتشاء على وجه أبي ذات مقيل لحظة عناق أصابعه وريقات أبي زربين يهتز طربا لـ (أمير الغيد وغزال البيد) يوقف الزمن في اللامكان، يجمد دمعة تحجرت في المآقي على عمر انشطر وغادر ما تبقى منه للغربة يشهد سقوط الأيام باجترار التذكر والذكرى مناجيا (أعز الناس وأقربهم إلى قلبي ووجداني) ووطنا أجدد له العهد في (كل ليلة أتذكرك كل ليلة للصباح كيف أقدر أهجرك كيف ياسيد الملاح) كيف (وأنا ما أطيف على الهجران)؟؟؟؟

أيها الصوت القادم من الزمن المفقود

مازلت حاضرا بيننا نُشرع لذكراك كل الأبواب ، نرسم خرائط الهروب إليك من صخب الأصوات وزحمة الأنفس ، نزرع شتلات الفرح على إيقاع لهجتك اللحجية (أرق اللهجات اليمنية وأكثرها دلالا وغنجا) (أسلا وسليني وبالسمر جيني يا باشة الغزلان ليه الجفاء ما شان) فيشتعل الحاضر جمالا على صهيل صوت الماضي البهي، ويفوح الوقت عطرا يمحو صدأ الأحزان .

بن سعد يا ندى الأيام

كل الأصوات تساوت بعدك إلا أنت ، ستبقى خالدا متفردا أيها النهر / الهرم / الشموخ / .

تدجنت ذائقتنا من اهتراءات النواح والفحيح ،من سواك ينتشلنا من زمن الغثاء لا الغناء (ما فادنيش الصبر والصبر قتال) ما أحوجنا اليوم إلى شبيه يخلفك وقد نسخك كثيرون وشتان ما بين النسخ والأصل !

ياصوتاً عبر فضاءات السنين مد ظلال العشق مدائن غنى، ألقا يضيء سماء الفن حتى وإن ترمدت الأيام .

أبا مشتاق يا سمير الليالي الملاح

كل ما لاح في الأفق بارق ،هللنا وكبرنا، وثقبنا في صوته حد البحة.عل فيه بديلاً يخلفك، لكن ثمة صوت يتعالى من الأعماق يلوي عنق الأمل صارخا : عن أبي مشتاق (ما با بديل)

×(العبارات بين الأقواس كلمات من أغاني الفنان الراحل محمد سعد عبدالله).

زينة تبدأ (رغم الفراق) السبت المقبل مع المخرج حاتم علي

■ القاهرة/ متابعات:

تبدأ النجمة زينة تصوير أول مشاهد مسلسلها الجديد (رغم الفراق)، السبت المقبل، مع المخرج حاتم علي، بعد استقراره على بقية أبطال العمل مؤخرا، حيث رشح المخرج الفنان محمود عبد المغني لبطولة العمل بدلا من الممثل باسم سمرة.

المسلسل يسرد الظروف الاجتماعية والنفسية للمرأة، ويحاول كسر روح اليأس لدى الإنسان بصفة عامة، بعرض نموذج من البؤس الحقيقي لفتاة تتزوج من شخص تعتقد أنه سيرفع عنها الظلم، وتتعرض لمظلمة أكبر عندما ينفصلان تحت ضغوط اجتماعية ونفسية.

مسلسل (رغم الفراق) بطولة زينة، محمود عبد المغنى، مها أبو عوف، شيرين، تأليف بشير الديك، وإخراج حاتم علي.

رحيل فنان الرسوم المتحركة البلجيكي ديدييه كوميس

■ بلجيكا/ متابعات:

فقدت الأوساط الفنية البلجيكية مؤخراً واحدا من أشهر فناني الرسوم المتحركة (ديدييه كوميس) واسمه الحقيقي ديتر هرمان عن عمر يناهز 71 عاما.

واشتهر الفقيد في السبعينيات بمجلة سيلانس وهى رواية بالأبيض والأسود، تتناول وجود شخصية صامتة تحصل على جائزة أفضل ألبوم في مهرجان أنجوليم الفرنسي للرسوم المتحركة في عام 1981.

وكان الفنان قد انطلق فى مجال الرسوم المتحركة عام 1969 لمجلة سوار - جونس قبل العمل مع بيلوت ثم سبيرو، وقدم العديد من ألبومات الرسوم المتحركة منها لابوليت وإيفا ومعظمها تتناول قصص الخيال العلمي التي تبهر الأطفال وهى بالأبيض والأسود.

ياسمين جيلاني تتزوج من مصطفى شعبان في (مزاج الخير)

■ القاهرة/ متابعات:

بدأت الفنانة ياسمين جيلانى تصوير دورها في مسلسل (مزاج الخير)، مؤخراً داخل أستوديو (المسلمي)، حيث تقوم يومياً بالتصوير لما يقرب من 10 ساعات وأكثر.

وقالت النجمة الشابة إن دورها جديد ومختلف تماماً عما سبق وقدمته، لاسيما أنه يعتمد على تركيبة درامية صعبة، وتجسد دور (كرامة)، التي تتزوج من الفنان مصطفى شعبان وتكون بجواره فيما يتعرض له من أزمات.

(مزاج الخير) من بطولة الفنان مصطفى شعبان ودرة وعلا غانم وحسن حسنى وسميحة أيوب ومحمد نجاتي ومحمود الجندي ومحمد شومان، وعدد من النجوم والمسلسل يكتبه المؤلف أحمد عبد الفتاح، ومن إخراج مجدي الهواري.

مجد القاسم يحضر لألبوم جديد للأطفال

■ القاهرة/ متابعات:

يواصل المطرب مجد القاسم التحضيرات النهائية لألبوم غنائي جديد يحمل عنوان (تكا بوم)، مع شركة عالم الفن لصاحبها المنتج محسن جابر، ويضم الألبوم10 أغان يقدمها مجد خصيصاً للأطفال، ويتعاون فيه مع الشاعر عبد المنعم طه الذي كتب له معظم أغاني الألبوم، وأكد طه أنه انتهى من كتابة 5 أغان من أغاني الألبوم، ويواصل حالياً كتابة أغنية أخرى ستضاف للألبوم أيضاً، بالإضافة إلى بعض الأغاني الأخرى.

وأضاف الشاعر، أن الألبوم يقدم خصيصاً للأطفال، حيث تتناسب جميع كلمات الأغان مع ميول الأطفال، فمنها الكوميدي، ومنها أغاني يغلب عليها طابع الأفراح، ومن أسماء الأغاني (شيكا روى)، و(الأهلي)، و(ولاد الجيران)، و (صحابي وأخويا وأختي).

سطور

› بشير قاسم المغلس

المرشدي .. قامة وطنية وقيمة فنية

غيب الموت عن عالمنا وساحتنا الفنية مساء الخميس 7/2/ 2013م فناناً رفيعاً وإنساناً عامراً بالغناء والحب رائد الأغنية الوطنية الأستاذ المناضل محمد مرشد ناجي بعد حياة مليئة بالحب والإيمان والتضحية والفداء والعطاء الوطني والإبداع الفني، فالمرشد الوديع سكن فيه الإنسان والفن، والنبل، والألوان الزاهية لذلك أحس بالقريب يتلمس و يراقب حركات همومه اليومية، ويتحسس سكنات معاناته الاجتماعية، ينخرط بالجميع، يترجم أحلامهم الشائكة عبر معزوفاته الحميمية، ويتلمس تلابيب البعيد لينتشله من دوامة الاغتراب وأتونها .

كان المرشدي النبيل النقي الودود، يحمل بأمانة ومسئولية وشجاعة نادرة وصدق ويقين آمال وآلام وهموم قضية الشعب اليمني،فقد كرس حياته لخدمة وطنه وأبناء شعبه،فمنذ عام 1955م قدم القامة الوطنية والقيمة الفنية خلال رحلته الفنية أعمالاً جليلة وفناً راقياً بمستوى وجدان الشعب وترابه الوطني، فقد تعددت الأعمال الخالدة بثرائها ،وتنوعت إبداعاته الفنية بألوانها، منها أغانيه الوطنية والاجتماعية والعاطفية، وللأرض والإنسان و إحيائه للاغاني التراثية التي تصور عبق التاريخ وسحر المكان، بل يمكن اعتبارها سجلاً توثيقياً لمختلف المراحل التي عاشها الفنان الإنسان لصيقا بالجماهير المتطلعة لغد مشرق،ومنها مقالاته الصحفية ، بالإضافة إلى إصداره العديد من المؤلفات مثل ((أغانينا الشعبية)) عام 59م ،و(الغناء اليمني القديم ومشاهيره) و(صفحات من الذكريات)، و(أغنيات وحكايات)، فقد تركت تلك الأعمال السامقة ذاكرة فنية عاقبة بالالتزام والوفاء للأرض والإنسان اليمنيين .

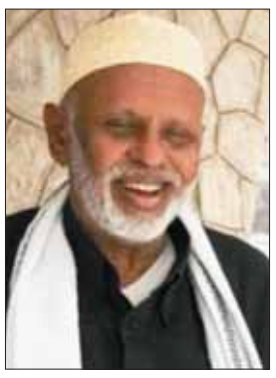

فالمرشدي الذي ولد في 6 نوفمبر عام 1929م في مدينة عدن التاريخ ومدرسة النضال وملتقى الحضارات والتعدد العرقي والشجن العاطفي كان قادراً على تقديم صورة رائعة عن المجتمع اليمني باعتباره أقرب الأرواح إلى الجماهير لموسيقى أشواقهم السابحة في عوالم الوجدان وخيال الروح.

فالموكب الجنائزي بدلالته العميقة تحول إلى تأبين احتجاجي فكانت الشوارع متشحة بالسواد ، والغضب يملأ النفوس وكم الحزن الغائر في الأعماق ألماً وحزناً على فقداننا، عملاقاً وطنياً، ومثقفا موسوعياً، ومؤرخا اجتماعياً وفنياً، وملحناً نادراً لأغاني الروح والبهجة والحياة الفنان محمد مرشد ناجي.

حقا لقد اطرب الأسماع بأعذب الكلمات المتسمة بالرقة والعذوبة والنغم، وأشجى القلوب عشقاً وهياما وحبا وغزلاً، بالإضافة إلى أغانيه الوطنية التي ألهبت الوجدان ووحدت المشاعر بين أبناء الوطن، وغرست حبه في النفس اليمنية، بل كانت جزءاً حميماً من تفاصيل حياة الشعب، كما أنها صورت الجوانب المشرقة من التراث والتاريخ، ومن الأغاني التي تغنى بها الراحل المرشدي (أخي كبلوني) للشاعر لطفي جعفر أمان على لسان المناضل الفقيد عبد الله عبد الرزاق باذيب حينما خرجت الجماهير احتجاجاً على محاكمته من قبل سلطة الاستعمار والتي تقول : أخي كبلوني وغل لساني واتهموني..بأني تعاليت في عفتي ووزعت روحي على تربتي..وتخنق أنفاسهم قبضتي لأني أقدس حريتي..لذا كبلوني.. أخي يا أخي أيصفعني الخوف لا يا أخي..أأحبس ناري لا يا أخي؟. أنا لطخة العار في موطني..إذا انهار عرضي ولم أصرخ..بحق الوطن بهذا القسم.أخي قد نذرت الكفاح العنيد لهذا الوطن..إلى أن أرى أصدقائي العبيد وهم طلقاء..يقولون ما مات حتى انتقم .

ومن أغانيه الجميلة أغنية (أنا من ناظري عليك أغار) حيث تقول كلماتها: لك فينا الخيار في القتل والمن جميعاً وما عليك خيار..من معيري قلباً صحيحا ولو طرفة عين إن كان قلب يعار.. لا الزمان الزمان فيما عهدناه قديماً ولا الديار الديار..بعض هذا يبلي الجديد ويفنى المرء لو أن عمره أعمار .

وفي أغنيته الشهيرة (نشوان) عبر عما لمسه من معاناة وهموم الشارع اليمني، فهذه الكلمات بزغت فيها أشواق السعي نحو حياة كريمة وآمنة ،للشاعر الإنسان الدكتور سلطان الصريمي التي تقول : نشوان كم في جعبتي نصائح .. وكم ورم قلبي من الفضائح..وكم شسامح لو أنا شسامح.. أوصيك لا تهرب ولا تمازح..ولا تفتجع من كثرة المرازح..شق الطريق وظهر الملامح..حتى تعارك صبحنا تصافح.. وينتهي الإرهاب والمذابح .

فقد تجاوزت إسهاماته لوطنه الأم إلى محيطه الأوسع لدرجة يتماهى الشعور القومي بالإنساني، بعد ثورة يوليو 1952م وما تلتها من ثورات مختلفة، فقد تغنى الراحل الإنسان المسكون بهموم وطنه وأمته بهذه الكلمات ابتهاجاً بثورات الحرية والعدالة وبناء الإنسان.

يابلادي ياانداء هادرا يعصف بي..يابلادي يا ثرى جدي وابني وأبي.. ياكنوزا لا تساويها كنوز الذهب.. اقفزي من قمة الطود لأعلى الشهب...يابلادي كلما أبصرت شمسان الأبي .. شاهقا في كبرياء حرة لم تغلب..صحت يا للمجد في اسمي معاني الرتب.. يا لصنعاء انتفاضات صدى في يثرب..يا لبغداد التي تهفو لنجوى حلب.. يا لأوراس لظى في ليبيا والمغرب..يا لأرض القدس يحمي قدسها ألف نبي..يا لنهر النيل يروي كل قلب عربي..فاملئي كأسك من فيض دمائي واشربي..يابلادي يابلاد العرب.

رحم الله الراحل الجليل والإنسان النبيل فنان الأصالة المتجددة وعازف جميع الألحان العدنية والصنعانية واللحجية والحضرمية والحجرية والتهامية والبدوية، فكان وفيا لفنه،ومحبا لوطنه، وعاشقا لشعبه . وأختتم ببعض كلمات للشاعر حسن اللوزي وهو يرثي الراحل المرشدي من قصيدته (لإشراقات الإيقاظ وتنوير الوجدان) كيف تكون تباريح الأنغام..كيف تذيقك أغنية وجع الفقد..وأحزان الخسران..وكيف يكون الموت رسالة صبر وجلد !!..وشفير بلاء للإنسان؟!..ورحيلاً محفوفاً بجمال الاطمئنان.. يا من عشت عطاء متصلاً بالخير..في خدمة غايات الشعب ، وصقل الروح..وتنوير الوجدان ؟!..ليكون كتابك ثراً وبهياً بالآلاء.. وعطاؤك في الكف الراجح في الميزان !!.